وقوله(١) :

مضت لى من الأيام سبعون حجة وما أمسكت كفاى ثنى عنان
ولا كان لى دار ولا ربع منزل ولا مسنى من ذاك روع جنان
[نها٦١ب] تيقنت أنى هالك وابن هالك
فهان على الدهر والثقلان

ولأبى نواس من ذلك ما يروق سمعه وهو(٢) :

عنان يا منيتى ويا سكنى أما ترينى أجول فى سكك
ملكتنى اليوم يا معذبتى فصيرينى الغداة من فككك
وعجلى ذاك وارحمى قلقى ثم اكتبى لى الأمان فى صكك

١٤ — التفويف : أن تأتى بمعان متلائمة فى جمل مستوية المقدار أو متقاربة ، من قولهم : ثوب مفوف للذى على لون وفيه خطوط بيض .
وهو ضربان :

الأول : ما جعله على المقاطع ، كقوله يصف سحابا(٣) : [٨٣ط]

يسربل وشيا من خزوز تطرزت مطارفها طرزا من البرق كالتبر
فوشى بلا رقم ونقش بلا يد ودمع بلا عين وضحك بلا ثغر

---

(١) غير معروف القائل .
والشاهد فى البيتين الأولين حيث التزم حرف النون إلى جانب الروى وهو النون أيضاً .

(٢) الأبيات غير موجودة بديوان أبى نواس ويبدو لى أنها منحولة.
والشاهد فى التزامه الكاف إلى جانب الكاف التى جاءت رويا .

(٣) البيتان لأبى العباس الناشىء ، الإيضاح ص ٤٩١ ، الإشارات ص ٢٦٦ ، الطراز ج ٣ ص ٨٦ .
تسربل : لبس ، وشيا : ثيابا موشية ، خزوز: ضروب من الحرير .